

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

35438 - عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما هممت بشيء مما كان أهل الجاهلية يهتمون به من النساء إلا ليلتين كلتاهما عصمني الله منهنما قلت ليلة لبعض فتيان مكة ونحن في رعاية غنم أهلنا فقلت لصاحبي : أبصر لي غنمي حتى أدخل مكة فأسمر بها كما يسمر الفتيان : فقال : بلى فدخلت حتى إذا جئت أول دار من دور مكة سمعت عزفا بالغرابتين والمزامير فقلت : ما هذا ؟ فقيل : تزوج فلان فلانة فجلست أنظر وضرب الله على أذني فوالله ما أيقظني إلا مس الشمس فرجعت إلى صاحبي فقال : ما فعلت ؟ قلت : ما فعلت شيئا ثم أخبرته بالذي رأيته ثم قلت له ليلة أخرى : أبصر لي غنمي حتى أسمر بمكة ففعل فدخلت فلما جئت مكة سمعت مثل الذي سمعت تلك الليلة فسألت فقيل : فلان نكح فلانة فجلست أنظر وضرب الله على أذني فوالله ما أيقظني إلا مس الشمس فرجعت إلى صاحبي فقال : ما فعلت ؟ قلت : لا شيء ثم أخبرته الخبر فوالله ما هممت ولا عدت بعدهما بشيء من ذلك حتى أكرمني الله بنبوته .

(ابن إسحاق وابن راهويه والبخاري وأبو نعيم : ق معاً في الدلائل كرس) (أورده الهيتمي في مجمع الزوائد (8 / 226) وقال أخرجه البخاري ورجاله ثقات . ص)